

الحدز

اليد التي حذفت (الفيدرالية) صافحت ايدي من يهدرون دماء الكرد (حتى وان كانوا فوق القمر)!

كورد تايمز 25.5.2005

سافر رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري الى تركيا لبحث الموضوع الكردي كما اكدت اغلب المصادر الخبرية ، وقبل الجعفري كان هناك (الحكيمان) عبدالعزيز وعمار ، وبعد زيارتهما لاحظنا كيف ان الجبهة التركمانية اصبحت موالية للاحزاب الشيعية علما ان شيعة التركمان هم اقلية بين المواطنين التركمان .

السؤال الاكثر الحاحا لي ككردي لماذا تحاول القيادات الشيعية ان تمد جسور التعاون وبهذه الطريقة المفسوحة مع دولة اتاتورك ؟ اترى ان المفخخين الذين يقتلون المواطنين الشيعية وافراد الجيش والشرطة جاءوا من تركيا حتى يناور ال الحكيم ومن ثم الجعفري مع الدولة التركية لانهاء الوضع الدموي في العراق؟ ثم ما هذا الغزل غير المبرر مع ورثة الدولة العثمانية الدولة التي حللت جهازا دماء الشيعة ليس في العراق فقط بل في كل انحاء البلاد العثمانية وخاضت حروبا دموية كان اولى ضحاياها شعب كردستان حينما تم تقسيم بلادنا بعد معركة جالديران بين العثمانيين السنة والفرس الشيعية؟

انها لعبة خطيرة ومفسوحة تلك التي تديرها بعض القيادات التي تقدم نفسها على انها تمثل شيعة العراق ، واللعبة في حقيقتها هي مؤامرة قدرة موجهة اولا واخيرا ضد الشعب الكردي ، ليس كرد كردستان الجنوبية فقط بل ضد الامة الكردية في كل وطنها المحتل.

ان هذه الزيارات تمهد الطريق لجمع تكتل فاشي جديد في المنطقة اخطر بكثير من حروب الفاشي صدام حسين ضد شعب كردستان ، فهؤلاء القادة الذين يحملون اسم الشيعة متوطنون اساسا مع ايران وهاهم يتوطنون مع تركيا وغدا مع سوريا وهم يعتبرون الاغلبية لا التوافق اساس الحكم ، وبالـ 140 صوتا الذي يملكونه في البرلمان العراقي يهددون به الفيدرالية وقانون ادارة الدولة والحكم الديمقراطي العلماني وحتى الدستور الذي لم يكتب بعد.

اننا نحذر القيادات الكردستانية الى مخاطر مؤامرة عدوانية تجمع خيوطها بين انقرة وطهران وانقرة ودمشق والقيادات المحسوبة على شيعة العراق. ونقول ان لا يغرنهم توقيع الجعفري ومن معه على ميثاق التحالف ، فهؤلاء لا يحفظون للعهد اي احترام ، وتكرهم للمواثيق اسهل عليهم من شربة ماء.

على القادة الكرد ان يحصنوا البيت الكردي بوحدة الادارتين التي يبدو انها اصبحت في خبر كان وتقوية البيشمركة وكفى تصريحات من نوع ان البيشمركة جزء من الجيش العراقي، فهكذا تصريحات هي اهانة لاكثر اهلنا شرفا وكرامة ونبلا ، اي جيش عراقي هذا الذي يكون البيشمركة جزء منه ؟ على القيادات الكردية ان يهينوا للذي ينوي الغدر ، الرد المشوب بالعقل والثبات والحكمة ووحدة الصف.

واطلبوا من الجعفري ان ينقل لكم ماذا قال للقيادة الطورانية ؟ وبماذا وعدهم؟ وكيف تجرأ على القول ان كركوك لن تعود الى اهلها الكرد! وبأي جيش سوف يضرب ابناء جلدتنا في كردستان الشمالية ، و باي حق تطاول على القوانين والمادة الثامنة والخمسين من قانون ادارة الدولة ؟ وبعد ذلك يجب ان يكون هناك موقف.. والعملية السياسية الى جهنم اذا كانت تعني تقديم رؤوس الكرد الى الجزار الذي يريد ان يحل محل القاتل صدام حسين.

الذي يهمننا هو شعبنا في كردستان بكل ماله من حقوق ومن ضمنها وعلى رأسها عودة كركوك الى الجسد الكردستاني ، ودون كل ذلك فليذهب كل الغادرين والكذابين والمشعوذين الدجالين من اي ملة او مذهب كانوا الى جهنم وبنس المصير.

احذروا فاهل الكهف الاسود الذين يدبرون في عتمة الليل مجازر جديدة لشعب كردستان.